لست لها باهل قال ابن الدهان الربوخ هي التي
اذا جومعت غشي عليها ولابد لها من استرخا عند
ذلك واراد ان ذلك محمود منها قال الشاعر
اطيب لذات الغني نيك ربوخ علمه وفيه خرج
ابو هريرة رضي الله عنه مع عثمن بن عفان اجيرا
بطعام بطنه وعقبة رجله فكانت بنت غزوان
زوجة عثمن تقول والله لتركبه الا قايما تريد الجمل
ثم تزوج ابو هريرة بنت غزوان بعد عثمان فكان
يقول والله لا تركبينه الا قايما الا قايما بريد يضحك منه
قال عبد الرزاق في المصنف اخبرنا هشام بن حسان
عن محمد عن ابي هريرة قال كنت اجيرا لابن عفان
وابنة غزوان على عقبة رجلي وشبع بطني اخدمهم
اذا نزلوا واسوق لهم اذا ارتحلوا قال فقالت يوما
لتركبنه قايما ولتردينه حافيه ولتركبينه وهو قايم
قال وكانت في ابي هريرة مزاحة اخرجه ابن سعيد
في الطبقات من طرق عن محمد عن ابي هريرة به الا انه
قال فكلفتها ان تركبه قايمة وان تردني حافية
قال القالي في اماليه حدثنا ابو بكر بن الانباري حدثنا
محمد بن علي المديني حدثنا ابو الفضل الربعي حدثنا ابو
السمرا

السمرا قال دخلت منزل نخاس في شرا جارية فسمعت
صوت جارية وهي تقول
وكنا كزوج من قطا في مفازة لدى خفض عيش معجب مونق رغد
اصابهما ريب الزمان فافردا ولم تر شيا قط اوحش من فرد
فقلت للنخاس اعرض علي هذه الجارية المنشدة فقال انها
شعثة مرهقة حزينة فقلت ولم ذاك قال اشتريتها من
ميراث فهي باكية على مولاها ثم انشدت
وكنا كغصن بانة وسط روضة نشم جني الروضات في عيشة رغد
فافرد هذا الغصن من ذاك قاطع فيا فردة باتت تحن الى فرد
قال ابو السمرا فكتبت الى عبد الله بن طاهر اخبره بخبرها
فكتب الجان الي علیها هذا البيت فان اجازته فاشترها
ولو بخراج خراسان البيت
بعيد وصل قريب صد جعلته مني لي ملاذا
قال فالقيته عليها فقالت في سرعة
فعاتبوه فزاد شوقا ومات عشقا فكان ماذا
قال ابو السمرا فاشتريتها بالف دينار وحملتها اليه
فماتت في الطريق قبل ان تصل فكان احدى الحسرات
واخرج الصولي في كتاب الاوراق بسنده عن ابن
ابي كريمه قال دخل المهدي الى حجرة جارية على غفلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)